

3- شرح كتاب الصلاة من الروض المربع للبهوتي - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصغير وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصغير

ويحرم على من وجبت عليه تأخيرها عن وقته المختار أو تأخير بعضها إلا لناو الجمع لعذر فيباح له التأخير. لأن وقت الثاني يصير وقتا لهما والا لمشتغل بشرطها الذي يحصله قريبا كانقطاع ثوبه الذي ليس عنده غيره - [00:00:00](#)

إذا لم إذا لم يفرغ من خياطته حتى خرج الوقت. فإن كان بعيدا عرفا صلى. رحمه الله ويحرم على من وجبت عليه تأخير عن وقتها يحرم أن يؤخر الصلاة عن وقتها المختار - [00:00:19](#)

المختار وذلك لأن الصلاة لها وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة لكن ما هي الصلاة رجلاها؟ وقت اختيار وقت ضرورة صلاة العصر وعند بعض العلماء صلاة العشاء صلاة العشاء - [00:00:35](#)

لا يجعلون صلاة العشاء إلى نصف الليل اختيار. ومن نصف الليل إلى طلوع الفجر وقت والصعب أن الذي كما سيأتينا أن الصلاة التي لها وقتا اختيار وضرورة هي صلاة العصر - [00:00:53](#)

يحرم أن يؤخرها عن وقتها المختار وذلك لأن تأخيرها من تعدي حدود الله وتعدي حدود الله عز وجل حرام حرام ولهذا قال الله عز وجل أن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا أي مؤقتا بوقت لا يتقدم ولا يتأخر - [00:01:06](#)

عن وقتها المختار أو تأخير بعضها أيضا تأخير بأن يتعمد ذلك تعمد ذلك مثل إنسان يصلي أدركته صلاة الفجر صلاة الفجر يمكن في الفجر فمد الصلاة أطال فيها حتى صارت الركعة الثانية يعني صلى الأولى في الوقت. والركعة الثانية خارج الوقت طلعت الشمس وارتفعت ويصلي - [00:01:27](#)

يقول هذا حرام حرام لأنه إخراج للفريضة عن أما لو كان معذورا بأن لم يستيقظ مثلا إلا قبل خروج الوقت بيسير فإنه مراد المؤلف رحمه الله أو تأخير بعضها يعني إذا كان ذلك اختيارا منه اختيارا منه - [00:01:56](#)

ولكن لأن البعض له حكم الكل هذه المسألة ما ذكره العلماء رحمهم الله قالوا يحرم مد النفل حتى يدخله وقت النهي يحرم أن يمد النفل حتى يدخله وقت النهي من المعلوم أن الصلاة وقت النهي - [00:02:17](#)

حرام إلا لسبب. هذا رجل أراد أن يصلي وقت النهي. قال من بغير سبب ماذا يصنع؟ يطيل في النفل يمدّه وهذا حقيقة لا يتصور إلا في الصلاة قبل الزواج. فمتى لو كان الشمس لو كانت الشمس تزول؟ يعني وقت النهي منها. يدخل الساعة الحادية عشر الحادية عشر والنصف - [00:02:36](#)

الحادي عشر وعشر دقائق صلى الركعة الواحدة ثلث ساعة. قيام ليل يقولون هذا حرام مد النفس إذا كان يتعمد هذا الفعل نعم.

فاستثنى المؤلف قال إلا للآوي الجمع بعذر فيباح له تأخير - [00:03:00](#)

يباح له التأخير لأن وقت الثانية يصير وقتا لهما وذلك لأن المجموعتين وقتها يكون وقتا فمن نوى يجوز له التأخير ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى - [00:03:19](#)

وإذا ارتحل بعد أن تزيغ الشمس الظهر والعصر وهذا دليل على أنه يجوز التأخير. لكن يشترط لجواز التأخير أن ينوي التأخير وهذه مسألة يغفل عنها كثير من الناس في السفر أو ما أشبه ذلك يدخل عليه وقت صلاة - [00:03:39](#)

يقول ويقول مثلا يجوز التأخير يقول لابد أن ينوي إيش لأنه إذا أطلق هكذا فمعناه أنه أخرج الصلاة عن وقتها فمثلا رجل في سفر

ودخل عليه وقت صلاة النوم وهو يمشي - [00:03:59](#)

ولم يطر على باله الشيء يقول انت اما ان تنوي التأخير والا تصلي الان. اما ان تترك الصلاة ثم اذا اخرج وقتك خلاص ابي ادفع اجل اريد الجمع ليس لك هذا - [00:04:14](#)

هل يجب عليك اذا دخل وقت الفريضة ان تعزم وتعتقد النية على التأخير التأخير يقول رحمه الله لان وقت الثانية يصير وقتا لهما. واستثنى المؤلف الثاني قال والا لمشتغل بشرطها الذي يحصله قريبا - [00:04:25](#)

يعني ويجوز التأخير لمشتغل بشرطها الذي يحصله قريبا كانقطاع ثوبه الذي ليس عنده غيره هذا رجل مثلا عنده ثوبه عنده ثوب يستر به عورته انشق الثوب او انقطع وصار يشتغل بخياطته - [00:04:44](#)

وخرج الوقت يقول هنا التأخير يجوز لانه لتحصيل اخر انسان دخل وقت الصلاة واراد الوضوء والى الماء الذي عنده يحتاج الى استخراج اخراج باقي على خروج الوقت نص ساعة نصف ساعة - [00:05:07](#)

يحتاج فحمت يبي ساعة يعني يخرج الوقت وزيادة نصف ساعة هل يجوز هذا؟ يقول الفقهاء رحمهم الله نعم يجوز لانه مشتغل بتحصيل كذلك ايضا رجل آآ في ثوبه نجاسة او على بدنه نجاسة - [00:05:30](#)

واشتغل في ازالته وخرج الوقت هذا جائز لانه مشتغل بتحصيل لكن المؤلف يقول يحصله قريبا يحصله قريبا وما ضابط القرب؟ قالوا العرس العرف اذا يجوز لمن اشتغل بشرط من شروط الصلاة يجوز له ان يخرج الصلاة عن وقتها اذا كان يحصل هذا الشرط قريبا - [00:05:54](#)

وهذا المنشور من المذهب وقال والقول الثاني وهو الصحيح انه لا يجوز انه لا يجوز ان يؤخر الصلاة عن وقتها وان يخرجها عن وقتها ولو كان لتحصيل شرط وذلك بان الوقت اهم شروط الصلاة - [00:06:18](#)

الوقت اهم شروط الصلاة. لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فاذا دخلت دخل وقت الفريضة على الانسان فليصلي على اي حال اي حال كان متوضئا او غير متوضئ طاهرا ام نجسا للقبلة ام لغير القبلة. اذا مراعاة الوقت مقدم على -

[00:06:37](#)

على غيره فهذا الرجل الذي دخل عليه وقت الصلاة بقي نصف ساعة ويخرج الوقت ويقول الان انه صليت بثوبي تنكشف عورتى ولو جلست اقيط الثوب وخرج الوقت صليت ساترا للعورة - [00:06:59](#)

فهل يقدم ستر العورة او يقدم الوقت طيب رجل عنده يحتاج استخراج ماء لو اشتغل بتحصيل الماء خرج الوقت ولو تيمم صلى في الوقت. ماذا يصنع؟ تيمم. يتيمم وهذه المسألة اقول يغفل عنها كثير من الناس - [00:07:14](#)

كثير من الناس تجد الان يترتب عليه المرضي في المستشفيات بعضهم اذا دخل المستشفى لا يصلي لماذا؟ قال اولنا علينا الجلسات ثانيا لغير القبلة ثالثا ليس عندي وضوء اسبوع اسبوعين في المستشفى واذا خرج قضى الصلوات - [00:07:32](#)

ما حكم هذا الفعل هو غير جائز ولولا لولا ان الرجل جاهل لولا ان الرجل جاهل لحقيقة حكم باني شيء انه جاهل مثل ايضا نضيف ذلك من يركب الطائرة مثلا. ويدخل عليه وقت او وقتان ويؤخر الصلاة - [00:07:52](#)

وقت العصر يعني وقت لا يجمع الى ما بعده. فيترك الصلاة لماذا؟ يقول والله ما استطيع الركوع والسجود او ما ما استطيع الوضوء او ما اشبه ذلك يقال صلي على - [00:08:12](#)

اذا الوقت مقدم على سائر الشروط يقول رحمه الله كانقطاع ثوبه الذي ليس عنده غيره اذا لم يفرغ من خياطته حتى خرج الوقت فان كان بعيدا عرفا صلى وقوله عرفا نستفيد منه ان نقبله قريبا ايضا مقيد - [00:08:24](#)

قال ولمن لزمته ولمن لزمته يعني يجوز لمن لزمته التأخير في الوقت مع العزم عليه يعني يجوز لمن لزمته الصلاة ووجبت عليه الصلاة يجوز له ان يؤخر لكن في الوقت - [00:08:43](#)

فما دام الوقت باقيا فلا. فالانسان اذا دخل عليه وقت الفريضة يجوز ان يصلي اول الوقت ويجوز ان يصلي اخر الوقت ويجوز ان يصلي الوقت بل ان بعض الصلوات الافضل فيها - [00:09:03](#)

التأخير وسبق لنا ما هي ما هو ضابط التأخير والتقديم وقلنا ان جميع الصلوات السنة تقديمها الا العشاء مطلقا والا الظهر عند طيب هذا رجل دخل عليه وقت صلاة الظهر نقول لك ان تؤخر - [00:09:17](#)

ان تؤخر في الوقت الوقت الان يدخل من الثانية الساعة الثانية عشر ويخرج من الساعة الثالثة لك ان تؤخر الى ان يبقى على الصلاة مقدار مع العزم لابد ان تعزم - [00:09:34](#)

اما ان تترك هكذا وتهمل سهلا فلا. لا بد ان تعزم على انك وانت تصلي قبل قبل ان يخرج الوقت. قال ما لم يظن مانعا. ما لم يظن فان ظن او غلب على ظنه انه سوف يكون هناك مانع - [00:09:49](#)

فليس له التأخير بل يجب عليه ان يصلي مثلوا بذلك برجل حكم عليه بالقصاص رجل سوف يقتل الساعة الثانية ظهرا ووقت الظهر يدخل الساعة الواحد الثاني عشر هل يجوز ان يؤخر؟ يقول بصلي الساعة ثنتين ونص - [00:10:07](#)

يصلي عليك وليست تصلي يقول يقول العلماء في هالحال لا يجوز له التأخير بل يجب بل تجب عليه ايش يجب عليه المبادرة. طيب مثل ذلك ايضا من امثلة ذلك قالوا امرأة تخشى الحيض - [00:10:31](#)

اخشى الحيض يعني رأت شيئا من الام الحيض لكن ما اتى الحين يجب عليه ايش المبادرة يجب عليها المبادرة مثله ايضا رجل اعير سترة رجل عريان ما عنده ما يستر به عورته او عنده ثوب لكنه نجس - [00:10:47](#)

واعير سترة طاهرة يستر به العورة السترة اعيرت له لمدة ساعتين انا ساصلي بعد ساعة ونص هل يجوز لا يجوز لانه اذا صلى الان في اول الوقت حافظ على شرط من شروط الصلاة - [00:11:06](#)

اذا قول المؤلف ما لم يظن مانعا فان ظن مانعا فانه في هذا الحال يجب عليه ان يصلي اول الوقت قال وتسقط بموته ولم يَأْتِ تسقط بموته لو مات فان الصلاة تسقط ولا يَأْتِ. لان الانسان الذي لا يظن مانعا يجوز له - [00:11:24](#)

اصل جواز التأخير الانسان يصلي اول الوقت واخره نعم يقول انا اشهد ان لا اله الا الله الان هو مقر يقر ان لا اله الا الله ان محمدا رسول لكنه حقيقة ما عمل بمقتضى الشهادة - [00:11:44](#)

واعترف انه لا معبود حق الا الله ولا ولا نبي الا النبي عليه الصلاة والسلام لكنه ما عمل بمقتضى هذا نقول اشهد ان لا اله الا الله يقول انا اشهد اصلا نعم - [00:12:04](#)

لا يَأْتِ يَأْتِ والده بعدم امره ونهيه فقط لا ان اثم المنكر يكتب عليه الصبي لو فعل امرا محرما ما نقول اثم محرم على الصبي ولكن الاسم محرم على الولي لكن الولي يَأْتِ بماذا - [00:12:20](#)

بترك امره وترك في قوله تبارك وتعالى ولا تزر وازرة مثلا لو قدر ان الصبي شرب خمر والولي تركه ما نقول حكم الولي انه حكم شارب الخمر لكنه يَأْتِ بعدم - [00:12:38](#)

الصبي اذا احضره من اجل انه يعني يتعود يَأْتِ يعني ولا ها؟ ذكر انه ما تحصل مصافته لكن اذا كان يريد انه قد يكون الانسان معذور قد يكون باحضار الصبي قد يريد تعويده - [00:12:55](#)

الصبيان يختلفون فيه بعضهم هادئ ويصلي الانسان احيانا يكون مضطرا يمشي هو وولده ثم تحظو الصلاة ان تركه في السيارة وان احضره في المسجد وقال يلا اجلس في في الركن ايضا خطر - [00:13:13](#)

يصلي به مثل هذا لعله قل جعل في الصلاة لكن قصدي صف الصبيان انهم يصفون هؤلاء يقطعون الصف الضمان على الصبي ان كان لهما فيما للصبي ان كان لهما فان لم يكن لهما ففي مال وليه - [00:13:33](#)

نجبر مطالب هذا حق ادمي ادمي حق الله عز وجل يسقط ولذلك على القول الراجح الصبي لا تجب عليه كفارة يمين لما اتلفه الصبي وكان حقا لله فلا ضمن فيه. فمن لو قتل حمامة في الحرم - [00:13:54](#)

معليش ضمان حمام الحرم حق من في حق الله والله عز وجل اسقط حق لكن حق الادب يسقط مبني على المشاح وسبق لنا ان الاتلاف مال الادمي لا يشترط فيه - [00:14:15](#)

القصد وتقول لا يشترط فيه القسمة لا فرق بين الصبي وبين غيره يعني لو قصدت ترتب امران الائم المشاكل الاجر له ورد في

حديث في الحج ثواب حج الصبي لوالديه لكن حديث ضعيف بل هو الى الوضع اقرب - [00:14:32](#)

الصواب ان ثواب حج الصبي له لكن لوالديه الاجر لانهما حثاه على الخير وادله عليه اما ما يفعله الصبي له وما يفعله الصبي او ما

يحصل للصبي من الحسنات على الاعمال - [00:14:57](#)

ثوابها له لكن لمن امره لذلك من ام او اب او ولي له الاجر له اجر العانة. نعم على كلام الفقهاء رحمهم الله اذا ادركت قدر التحريم ثم

حاضت اذا كلفت - [00:15:13](#)

الحيض عنها تؤمر في قضاء الصلاة. فمثل هذه امرأة لما اذن المؤذن الله اكبر ادركت ايش؟ التحريم. حاضرت واذا اذا تقضي وقال

بعض العلماء لا تقضي الا اذا ادركت مقدار - [00:15:33](#)

وقال بعضهم لا تقضي الا اذا ادركت مقدار فعل الصلاة هذا هو الافضل انها اذا ادركت مقدار في الصلاة يعني مثل حاضت بعد دخول

الوقت نحو عشر دقائق او ربع ساعة وما اشبه ذلك مع الوضوء الاحتياط انها في اذا اذا طهرت - [00:15:51](#)

في المسألة ايضا قول الرابع انه لا تقضي اذا كان اذا كان الحيض اتاها قبل صلاتها المعتادة يعني مثل هي اعتادت انها تصلي مثلا

الظهر الساعة اثنعش ويخرج وقت الساعة ثلاثة اعتادت ان تصلي الساعة مثل واحدة ونص - [00:16:09](#)

واتى الحيض الساعة الواحدة نعم هي مضى عليها الساعة نقول لكن هي من عدسها التأخير في الوقت لا يجب علينا لكن لو الاحتياط

ان تقضي اذا ادركت مقدار فعلها احسن - [00:16:25](#)

النفاس صفات ونفس صفات الاستحاضة. ايش؟ صفات النفاس يميز النفاس هل له صفات نفس الاستحاضة؟ لا النفاس حنا قلنا لك

عندهم الذي يخرج بعد الولادة او قبلها بيوم او يومين - [00:16:40](#)

اسود لان النفاس يختلف قد يخرج احيانا دم ويخرج مياه ويخرج صفرة وقدرة لان النفاس الاوساخ المتجمعة الدم النفاس هذا

الدماء التي كانت في الرحم مدة واذا قد يخرج منه دم احمر وقد يكون مختلط بصفرة يعني بما يشبه الصفرة والقدرة - [00:16:56](#)

وقد يخرج مياه بيضاء او ما اشبه ذلك المهم ان النفاس هي هو خروج ما اجتمع في الرحم من دم او غيرها هذا هو النفس -

[00:17:24](#)